شرح صحيح البخاري كاملاً .

111 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من5974 إلى 4184 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري حدثنا زكريا ابن يحيى وهو زكريا ابن يحيى ابن صالح البلخي - 00:00:02

قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة الكوفي عن هشام وهو ابن عروة عن ابيه وهو عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنهم قالت خرجت سودة اي سودة بنت زمع اما بعد ما ضرب الحجاب - 00:00:27

بحاجتها اي لقضاء حاجتها وكانت امرأة جثيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر ابن الخطاب فقال يا سوداء اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين؟ انت معروفة فانظري كيف تخرجين اخرجي الخرجة المناسبة لك لانك ام المؤمنين - 00:00:45

قالت فانكفأت راجعة اي انقلبت ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وانه ليتعشى ان يأكل العشاء وفي يده عرق اللي هو العظم والعرب تقول اطيب اللحم اطيب اللحم اعوجه - 00:01:08

اي الصقه من عود وهو العظم فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا. قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه - 00:01:26

فيه اشارة الى شدة نزول الوحي ولذلك سرعة الملائكة سرعة لا يعرفها الا الله تعالى فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن. نعم فنزل الوحي بهذا وهذا دليل على ان كثير من السنة - 00:01:44

هو وحي من عند الله وان جبريل كان ينزل فيه كما كان ينزل بالقرآن باب قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه اي في صدوركم فان الله كان لكل شيء علي من علي علي عليم ومقتضى عليم انه يحاسب عليه - 00:02:02

فهذه الاية الكريمة مما يعرض قول الله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوهم يحاسبكم به الله لانها غير منسوخة. نعم لا جناه عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن - 00:02:21

ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان وهو الحكم المنافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير - 00:02:40

ان عائشة قالت استأذن علي تأذن علي اي طلب الاذن في الدخول استأذن علي افلح اخو ابي القعيس بعدما انزل الحجاب اللي هي اخر سنة خمس فقلت لا اذن له حتى استأذن فيه - 00:03:01

النبي صلى الله عليه وسلم فان اخ ابا القعيس ليس هو ارضى عني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا - 00:03:22

ابي القعيس استأذن اي في الدخول علي فابيت ان اذن حتى استأذنك حتى بمعنى الى ان فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تأذنين عمك اذا هو عمها عمها من الرضاعة - 00:03:39

انت الان لو فرضنا وجدنا طفل صغير رظيع ملقي في الشارع يبكي ودخلنا على كليا لنطيع اغلى النادي حبيبا فدخلنا على مدرسة اعدادية او ثانوية ولا نجد فيهن امرأة متزوجة لا للمدرسات ولا الطالبات هل تستطيع واحد ان ترضعه - 00:03:58

الجواب لا لانه ليس لديهن حليب مو صحيح ولذلك بقدرة الله تعالى لهذا الجنين حينما يصل الى اسابيع محددة قبيل الولادة ثمة

يعني غدة في مكان اسمها بيتا تنطي هذا الحليب فعند الولادة يعني ثدي المرأة يضخ الحليب - 00:04:19
فاذا هذا لا يكون الحديث الا اذا كانت البويضة مخصبة ومر عليها اثنان واربعون اسبوعا حتى يبدأ الحديث بينتج قال الله الذي امره فاذا هذا الحليب يسمى لبن الفحل يعني لولا الفحل جامع المرأة وخصبت البويضة لما وجد هذا العلم - 00:04:43
وذاك الطفل الرظي حينما يرظع من امرأة يكون هو ابنها وهي امهم وامها تكون جدتهم واختها خالتهم لو فرضنا انه هذا زوجي المرأة المرظعة لديه امرأة ثانية ولديه بنت هل تحرم هذه البنت على الرضيع؟ نعم تحرم عليه. لانها ابنة ابيه لانه هذا صاحب اللبن - 00:05:06
اصبح بمثابة الاب وهل يحقن ابن امرأة رضعت الامرأة؟ هل يحق للرظيعة ان تتزوج زوجة المرظعة؟ الجواب لا انها صار ابوها فيكون اخو هذا صاحب اللبن يكون عمها ولذا يحرم من الرضاع ما يحرم من النسر - 00:05:31
فالسيدة عائشة ليس لديها علما بهذا ولم تجتهد في هذا الامر لا لا عائشة حديث عائشة نعم فقال وما يمنعك ان تأذنين عمك؟ قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس - 00:05:53
فقال ائذن لي له فانه عمك تربت يمينك بهذه الكلمة تقولها العرب ولا يريدون حقيقتها. انما تقال يعني محالبة قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرروا من الرضاعة ما تحرمون من النسب - 00:06:13
باب قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. طبعا الاولى بلسان حينما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين الصلاة والتسليم - 00:06:34
ولو انه افرد ليس مكروها كذا مرة عندنا اليوم في درس ابن خزيمة ولكن اولى ان الانسان يأتي بالشمال والتمام قال ابو العالي اي ابو العالي الرياحي وهو رفيع بن مهران قال مفسر - 00:06:48
قال صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء هكذا فسرها اي يعني ثناء الله على نبيه في الملأ الاعلى ولذلك فان الله قد امر اهل الارض ان يصلوا على النبي - 00:07:04
حتى يجتمع له ثناء الملأ الاعلى وثناء اهل الارض قال ابن عباس يصلون يبركون اي يدعون بالبركة. لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد ابن يحيى وهو ابو عثمان الاموي البغدادي قال حدثنا ابي اللي هو يحيى ابن سعيد ابن ابال ابن سعيد - 00:07:19
قال حدثنا مشعر وهو مصعر ابن تيمية يقال له المصحف لقوة حفظه واتقانه عن الحكم وهو ابن عتيبة عن ابن ابي ليلة وهو عبد الرحمن وليس محمد ابن عبد الرحمن - 00:07:45
عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه اي مما علمتنا في التحيات فكيف الصلاة؟ اي كيف الصلاة عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد - 00:07:58
وال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وهذه مزيد مبالغة صيغة مبالغة من ماجد من المجد وهو الشرف - 00:08:14
فربنا له السماوات والارض وهو الغني عن كل مخلوق وهو القادر على كل شيء فله الشرف سبحانه وتعالى حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيسي قال حدثنا الليث وهو ابن سعد قال حدثني ابن الهاد وهو عبد الله ابن هشام ابن الهاد - 00:08:36
عن عبدالله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم اي قد عرفناه فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم - 00:08:54
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم كما باركت على ابراهيم وقال ابو صالح ابو صالح اللي هو كافي بالليل والبخاري لا يرى عن ابي صالح انما ينقل عنه - 00:09:13
وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم ثم قال حدثنا إبراهيم ابن حمزة وهو ابن محمد ابن مصعب قال حدثنا ابن ابي حازم وهو عبدالعزيز ابن ابي حازم والدراوردي اللي هو محمد ابن - 00:09:29
اللي هو عبد العزيز ابن محمد الدراور اللي مرة عندنا اليوم انه قد اخطأ في حديث روى عن عبيد الله فروايته عنه منكرا. لكن هذا عن

غيرها بسم الله وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ال ابراهيم وال - 00:09:50
يراهن لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو ابن راهويه قال اخبرنا روح ابن عبادة وهو البصري قال حدثنا عوف وهو عوف ابن ابي جميلا عن الحسن وهو الحسن البصري ومحمد وهو ابن سيرين. وخلاف اللي هو خلاف ابن عمرو - 00:10:18
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا اي صاحب حياء سعيد من الحياة من الحياء وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها اي كان عند الله - 00:10:43
من لا جاه وهذي رواية مختصرة ومرت عندنا وان الله برأه اي نعم هذا مثلا ما قالوا ان موسى ادر يعني بني بنو اسرائيل كانوا يغتسلون عراة من غير يعني كاشفين العورات - 00:11:09
وهو كان حيي وكان لا يحتفل معهم لا يسبح معهم فشائع ولهذه الاشاعة يوم ذهب ليغتسل ونزع الملابس ربنا قد جعل الحجر يسير ست ايام حتى يمر عليهم ليروا انه ليس اجر. الاجر هو سكت لما الانسان يصاب بفتق - 00:11:29
وقد الفسق يكبر اذا كان الانسان لا يعمل له عملية بعض الناس يتخوف من العملية نسأل الله ان يعافي كل المرضى اجمعين فموسى قالوا عليه هذه الدعاية قالوا لا يمنعه ان يقتسم الا لانه اللي هي الدفاع عن الخصيتين او الفتق اللي يسير بالاعلى - 00:11:50
فبينما يغتسل وضع ملابسه والحجر الحجر سار. وموسى يسير خلف الحجر وينادي ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وصل عند بني اسرائيل ورأوهم ثم مسك الحجر وكسر الحجر فربنا برأه هل فيه حكمة على ان الانسان لا يؤذي احدا - 00:12:08
ولا يقول قول الزور ولا يحفر ما ليس له به علم لان الله سبحانه وتعالى دافع عن موسى واراد ان يدفع عنه ما وصف به. فنحن كيف نتقول على الله بغير علم - 00:12:26
ونطعن بالاخرين فهذا يعني تربية لهذه الامة. وايضا هذا الخلق من خلق بني من خلق اليهود ونحن مأمورون ان نجتنب طريقتهم سبعة يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجفين مغاربين سبقوا فاتوا لا يعجزون اي لا يفوتون - 00:12:37
يسبقونا يعجزونه قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معجزين مغاربين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد وباعد واحد اي في المعنى وقال مجاهد لا يعزف لا يغيب شوف مثلا واحد زعلان لو فرحنا على الدرس لو الاخ هنا جالس نقول لماذا فلان عازب يعني جالس لوحدي - 00:13:04
لا يعتب فربنا لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماء ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في قتال مبين العلم السد ماء احمر ارسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي - 00:13:35
فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيعني عني الان عندي هنا عن هو المشكلة يقبض عن الجن عن الجنبتين اي عن الجنبتين احسنت فارتفعتا عن الجنبتين وغاب عنهما الماء فيبتة اي على الجنبتين - 00:13:56
ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو ابن شرحبيل العرم المسناة اي المرتفعة اي المسناة بلحن اهل اليمن اي بلغة اهل اليمن - 00:14:19
وقال غيره العرم الوالي السابغات الدروع ولكن تستورد من الجندي يقال ثوب سابق اي انه يأتي يكسو الانسان بسم الله الحمد لله لا نبقي منه شيئا وقال مجاهد وقال مجاهل ومجاهد ابن جبر المكي نجازي - 00:14:40
بلفظ الغائب والمتكلم قراءتان مجازي نعم نعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله. مثنى وفرادى واحدا واثنين. التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون طبعا ابن عمر شرب الماء بسم الله - 00:15:08
ثم بكى فقيل له لماذا؟ قال بكرت قول الله تعالى وحيل بينه وبين ما يشتهون وقال ذكرت ان اكثر شهوتهم يوم القيامة الى الماء لانه سيقول للمؤمنين ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فاكثر شيء يشتهر - 00:15:40
فلان اكثر شيء نشربه ما هو الماء؟ فهذا تذكير بهذه النعمة ولكن نشر الانسان النعمة فهو ادعى الى شكرها. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. فربنا قال يا ايها الناس ابقوا - 00:15:59

ترد نعمة يا ايها الناس استروا نعمتي نعمة الله بنعمة الله عليكم هل من هل من خالق غير الله يرزقكم السماء والارض لا اله الا هو فانه نعم فذكر النعمة ادعى الى شكرها قال وبينما يشتهون من مال او ولد او زهرة - 00:16:15

باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الامر. الجوبة من الارض اللي هي لما تنظر الدنيا وتتحول الى برك تسمى جوبا والخمس الاراك والاتلو الطرفاء والعالم الشديد العالم الشديد اخذ من اي شيء من العرامة وهو الشراكة والصعوبة - 00:16:33

ولذلك احد رواة حديث يقال له عالم ويقال حاشاه من العرام انما كان ليس عالما باب طوله فراغ وزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. طبعا هذا البخاري هذه الاية في كتاب التوحيد - 00:16:58

لاثبات كلام الله تعالى فالملائكة يخشعون حينما يسمعون كلام الله تعالى ويخضعون وبعد هذا شيء يسألونه ماذا؟ قال ماذا؟ قال ربكم قال الحق وهو العلي الكبير يعني تأتيهم الهيبة والخشوع والخضوع حينما يسمعون كلام الله تعالى - 00:17:19

حدثنا الحميدي وهو عبد الله بن الزبير المكي قال حدثنا سفيان وابن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله قال اذا قظى الله الامر في السماء - 00:17:41

ضربت الملائكة باجنحتها باجنحتها خظعانا اي خاظعين بقوله كانها سلسلة على قصران فاذا فزع عن قلوبهم قالوا اي قال بعضهم لبعض ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير اي قال الله تعالى - 00:17:57

على الحق فيسمعها مستلق السمع ومستلق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان من كتفه فحرفها وبدد بين اصابعه يعني هكذا تكون الشياطين يستمعون قول الملائكة ماذا قال الله وماذا امر الله - 00:18:19

فيسمع الكلمة فيلقيها على من تحته ثم يلقيها الاخر على من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها اي المستنق الذي سرق ابتلاء من الملائكة - 00:18:37

والملائكة سمعوا كلام الله تعالى من الامر وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مئة كذبة. ولذلك الكهان السحرة يحرم ان نذهب اليهم وهم يكذبون كذبا كثيرا فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي من السماء - 00:18:55

ولذلك احيانا يقودك اهم شيء وبعدها يقع الامر واقع قد تكون الكلمة التي سمعها مستلق الجن وسمعها من الملائكة والقاها الى الكاهن والكاهن قد بلغها للناس فهذا نادر والعبرة بالغالب اذا كان الكذبة الواحدة يكذب مئة كذبة فكيف يصدق؟ وكيف يذهب اليه - 00:19:20

باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد اي يوم القيامة حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثنا محمد ابن خادم وهو ابو معاوية الضرير - 00:19:43

قال حدثنا الاعمى شوفوا سليمان ابن مهران عن عمرو ابن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه كلمة يقولها المستغيث - 00:19:58

وهذا حينما كانت تحصل الغزوات كفانا الله واياكم كل شر فاجتمعت اليه قريش اي قبيلة قريش قالوا مالك؟ قال ارأيتم لو اخبرتكم؟ طبعا هذي قالها بعد ان نزل عليه قوله تعالى فاصدع بما - 00:20:15

واعرظ عن المشركين قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اي يأتيكم صباحا يعني ويغير عليكم اما كنتم تصدقوني؟ قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي اي قدامه بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب - 00:20:31

تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب اي خسرت وهلكت وعوقوا بجنس ما قال وسمي بابي لهب لتلهب واجنتيه ولجماله ولما لم يحط نعمة الله في محلها - 00:20:57

اهلكه الله تعالى بجنسها وبنوعها من اللهب وهذا مثال يعني ان الداعي قد يؤذى من اقرب الناس اليه. ولذلك هذا عمه لم يؤمن به بل انه من اول من اذاه - 00:21:14

الملائكة قال مجاهد القطمير لفافة النواة يصير عندنا النواة في اللفافة التي على النوى هي القطمير والفتيل هو الذي يصير بالحزق. والنقير هو الذي في ظهرها وهذه ثلاثتها قد ذكرت بالقرآن اشارة الى الصغر والقلة - 00:21:30

ويعني لاجل تقريب المعنى ولان التمر كان هو مأكول الناس كثيرا حين ذاك قال هنا مثقلة اي بالتخفيف مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس كما هو سورة الملائكة هي سورة فاطر. وهذه السورة فيها من العجائب الحمد لله فاطر السماوات والارض - 00:21:50

جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاثة ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير فبعضهم سماها فاطر وبعضهم سماها بسورة الملائكة كما ان البخاري سماها لسورة الملائكة - 00:22:16

وتسميتها بسورة فاطمة هو الاشهر والاكثر ونقل عن ابن عباس قال ما كنت اعلم معنى فاطر حتى اختصم عندي اعرابيان فقال احدهما انا فطرتها باعتبار آآ لا يعني انا حفرتها يعني انا اول واحد الاول - 00:22:32

واذا فاطر يعني ما كان تناول الارض وكان عرشه على الماء كما في سورة لكن الله فطر السماوات والذي خلقهما فالخلق والجعل والفقر الشيخ عبدالرحمن حسن حبلنك في تفسيره بسورة فاجر ابدع اي ما ابدع في سورة الانعام وفي سورة الفاتحة في بيان هاجم عني - 00:22:54

هنا الحمدلله اي منشأ السماوات والارض ولم تكن ثمة سماء ولا ارض وهنا يعني شوف الملائكة بعضها لها ست مئة جناح مثل جبريل عليه السلام وهنا يزيد في الخلق ما يشاء يعني زيادة الاجنحة ونحن الان نعيش هنا - 00:23:13

وايضا تزداد هذه يعني اطباء العظام حتى العظام تتبدل كل ثلاث سنوات الدم نحنا كلمنا قبل الصلاة عن الرضاعة او قبل قليل ذات الدرس لماذا الرضاعة؟ ياكلونها لابنها؟ لانه الحليب يعمل خلايا وتنشط الخلايا - 00:23:31

لا تشوف الدم لو فرضنا عندنا طفل صغير رضيع رجل تبرع له اذا ما امرأة هل يكن ابن له مثل رظاعة جواب؟ لا لماذا؟ لان الدم يبقى مئة وعشرين يوم ثم يذهب - 00:23:53

فانظر الى قدرة الافعال هناك يزيد في الخلق ما يشاء قد تتعجب وكيف تتحول العظام؟ كيف يتحول العصب؟ كيف يتحول الدم؟ ربنا قال ان الله على كل شيء قدير. وهذا من فتح الله. ثم قال ما يفتح الله - 00:24:06

من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم سبحانه وتعالى وذاك اعطاؤه بحكمة ومنحه بحكمة فقال هنا الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار. شوف السموم من شدة الحر يدخل في مسام الجسم. فتجد - 00:24:21

اذا الجسم يتأذى من شدة الحرق وغرابيب اشد سواد الغربيب الشديد السواد. طبعا طور صورة بعض الجبال كيف انها جاءت هذه الجبال ملونة بقدرة الله تعالى؟ موجودة في الصين احسنا رأيتها في مقطع فيديو لاحد المفسرين - 00:24:44

سورة ياس وقال مجاهد فعززنا شددنا يعني قوينا يا حسرة على العباد كانت حسرة عليهم استهزائهم بالرسل. بل سيتحسرون غاية الحسرة واذا نحن نقول احذر ان يجتمع مع ان يجتمع لك ما حس مع سكرة الموت - 00:25:04

كثرة الفوت يعني انت ميت لا محالة فاعمل الان لا تقصر في شيء يعني انا لما رحت اصلي تعبان اذا قلت لما اذهب سانام هذا اليوم اشنو انت حسيت كيف اذهب وادرك الكتب والقراءة والكتابة والتأليف وغيرها - 00:25:25

فانت احذر انت ميت ميت وللموت سكرات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ان للموت سكرات فلا يجتمع لك مع سكرة الموت حسرة الموت تتحسر - 00:25:42

لان الانسان سيقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وسورة المنافقون ختمت باي شيء ايضا الذي يريد ان يرجع حتى يتصدق فالانسان يعمل ولا يقصر ولا يفرط في عمل صالح - 00:25:56

فهؤلاء حسة عن العباد كان حسرة عليه استهزاؤهم بالرسل فيتحسرون لكنهم سيتحسرون وقت لا تنفعهم الحسرة ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك اي يعني الشمس والقمر كل يسير - 00:26:12

بسرعة كبيرة وبعمل مستمر ومن من الدليل على حركة الجميع. الان لما يعلمون متى يحصل الخسوف ومتى يحصل يعني فيه اشارة الى الان يتوصلون الى الكسوفات التي حصلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:35

كم خسوف؟ وكم خسوف؟ ومتى كان ذلك؟ وكم استغرق هذا هذا من اين اخذوه؟ من النظام الدقيق الذي تسيره في هذه الكواكب وهذه صغيرة يقدرون الشمس اكبر بمليون وثلاث مئة الف مرة - 00:26:53

وهذه الشبه امام المجرة شبه لا شيء والمجرات اكتشفوا اكثر من مئة مجرة استذكر هنا قول الله اكبر ولا ينبغي لهما ذلك. سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ ونخرج احدهما من الاخذ مثل الان استيقظ في الليل شوف هذه الظلمة ثم تتحول الظلمة الى نهار لانها تعال بعد ساعات تتحول الى ليل - 00:27:10

وهذه ايات ينبغي ان لا نصاب ببلادة الالفة انت تقبل واحد يقول لك انت بليد اذا لا نتذكر عدنا بلادنا فلا بد ان نستذكر قدرة الخالق سبحانه وتعالى ويجري كل واحد منهما - 00:27:34

من مثله من الانعام فكي هون معجبون جند محضرون اي عند الحساب. ولذلك ربنا جل جلاله ملائكة وهؤلاء الملائكة تنزل يوم القيامة ويؤتى بهؤلاء الجند محضرون عند الحساب وذاك هؤلاء الملائكة غلاظ شداد - 00:27:51

لا لا يرقون على احد يوضع في النار ابدا والنار يلقى فيها وتقول هل من مزيد يعني حتى يعلم الانسان شدة الموقف يوم القيامة ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر يعني من الآن انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. احنا لابد ان نستذكر - 00:28:09

السفينة التي حملنا بها انا لما بغى الماء حملناكم في الجارية. لماذا؟ لنجعلها لكم تذكرة وسعيها اذن واعية كلما سمعت الاية او رأيت سفينة عليك ان تستذكر لولا ان اباءنا قد حمدوا لم اكن - 00:28:33

موجودين الان وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتكم ومكانهم واحد باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم اذا الشي مستجري بهذه الاية وهي صريحة وهذه كلها تجري - 00:28:53

وانظر الان الى محرك السيارة الاشياء تسير بسرعة قوية جدا تسير وتخف وهذا الكون ايضا يثير بقدرة الله تعالى. من الذي علم الانسان صناعة السيارة؟ وصناعة المكان وهذا دين هو الله سبحانه وتعالى - 00:29:20

حدثنا ابو نعيمة وهو فضل ابن دكيل قال حدثنا اعمشي هو سليمان ابن مهران عن إبراهيم التيمي وهو إبراهيم ابن يزيد التاني عن ابيه اللي هو يزيد عن ابي ذر وهو جندب ابن جناد الغفاري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب - 00:29:36

وبالشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك التقدير العزيز العليم - 00:29:54

فهذا خلط عظيم من خلق الله تعالى هذه الشمس. الان ما يصلنا الى الارض من الشمس كم يقدرونه؟ واحد من مليارين وقد يقول والد الانسان يستفيد والحيوان والطير والسمن الذي نأكله - 00:30:13

نستفيد وايضا النباتات والتربة تستفيد. واحد من مليارين. قد تقول اليس هذا تبذير؟ لا ليس تبذير. فربنا جل جلاله يبين ما عنده من الخزائن وما اعد لعباده الصالحين من النعيم المقيم - 00:30:32

فذلك نعم حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن إبراهيم عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها. وقال مجاهد في - 00:30:48

قال مستقرها تحت العرش والصافات وهي مكية وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد اي من كل مكان ويقذفون من كل جانب هذه الصافات وتلك في سبع يرمون واصب اي دائم وقيل شديد ولهم عذاب واصل - 00:31:06

لازم لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطنا ينزفون لا تذهب عقولهم. قليل شيطان يهرعون اي يسرعون كهيئة الهرولة وهو ضرب من العدل يزفون ان فلان في المشي - 00:31:30

وبين الجنة نسب اي الملائكة ذكرهم باسم جنسهم قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات ثروات الجن اي بنات خواصهم ثروات وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون اي اي محضرون في العذاب - 00:31:55

وسي قال ستحرق للحساب وبعد الحساب العذاب لمن لم يطع الله تعالى وقال ابن عباس فنحن الصافون اي الملائكة اي الصاقون

اجنحتنا والصافون بين يدي الله تعالى ولماذا تصف الملائكة عند ربها؟ لامر عظيم. ولذا نحن في الصلاة نصف صفوفا جميلة. لاننا نقف بين يدي الله. والعبد له - 00:32:14

صفاء عند ربه موقف في الدنيا في الصلاة وموقف في الاخرة ومن احسن الوقوف في الصلاة احسن الوقوف بين يدي الله يوم القيامة سواء الجحيم رصده فقال ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم اي يخلط بالحميم - 00:32:39

مدحورة مطرودة بيض مكنون اللؤلؤ المكنون. وتركنا عليه في الاخرين قد يذكر بخير ويعني يذكر بخير وثناء حسن من بعدهم الانبياء والامم الى يوم الدين. ولد ابراهيم دعا قال واجعل لي لسان صدق في الاخرين - 00:32:59

يعني اراد ان يكون قدوة يذكر بالخير لاجل ان يقتدى به ولا نحن نذكره في الصلاة ام لا نذكره؟ هذه لها اسباب ولو انك بحثت بما لم يذكر ابراهيم سوف تجد اسبابا عديدة فاجمعها فانك ستحتاج اليها - 00:33:19

وذكرنا السور للقواقل التي فيها قل ايضا اللي هي قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس قل هو الله احد قل يا ايها الكافرون قل اوحي الي انه استمع نفرا من الجنس - 00:33:36

باب قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى - 00:33:47

اي هي نفس النبوة. نعم يونس يونس يونس يونس نعم نعم باعتبار ان يونس خرج من نينوى من غير اذن لما دعا قومه ثم دعا قومه ثم دعا قومه لم يتجهوا - 00:34:09

ولذا ذهب وذهب مغاضبا وهم ليس من حقه ان يذهب بل عليه ان يستأذن ربه ولا شماعات امن اهل نينوى كانوا اكثر من مائة الف. امنوا به هي او هنا بمعنى بذل - 00:34:25

او هنا بمعنى نعم بل معناه يعني يعني بلد الامام فربنا عاتبه قال ولا تكن كصاحب الحوثي اذ نادى وهو مرفض. فقد يأتي انسان يظن ان ثمة مقدح في يونس - 00:34:42

فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يرفع ما قد يتوهم عند البعض من الطعن في يونس عليه السلام ثم قال حدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد ابن فليح قال حدثني ابي عن هلال ابن - 00:35:00

علي من بني عامر ابن لؤي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس ابن متى فقد صاد سورة صاد وسورة صاد تتحدث من اولها الى اخرها عن القرآن الكريم - 00:35:14

حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر اللي هو محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج عن العوام وهو ابن حوشك قال سألت مجاهدا هو مجاهد من اهل القرآن ومن اهل الحديث ومن اهل الفقه - 00:35:35

عن السيدة في صاد قال سئل ابن عباس وهو تلميذ ابن عباس بل هو من خصيصي ابن عباس ختم عليه ثلاثة وثلاثين ختمة وختم التجويد والقراءة ثلاثين ختمة ويقول عرضت المصحف على ابن عباس ثلاثة عرظات اوقفه عند كل اية - 00:35:49

اي اخذ عنه التفسير اية اية اولئك الذين هدى الله فبهداها مقتدر. وكان ابن عباس يسجد فيها بالاية في سورة الانعام باعتبار ان الله ذكر ثمانية عشر نبيا ثم قال اولئك الذين هدى الله فبهداها مقتدين - 00:36:10

واذا انت الان قد تعمل عمل من الاعمال جيد وتحمد الله في نفسك ويسن ان تقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قد انت الان تطعم اهلك للعشاء وتأتيهم بالمندي من المطعم - 00:36:29

وحتى لو ليس من المطعم من البيت ويأكلون ويتمتعون ويشربون وتقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت يعني اقتداء بابراهيم عليه السلام اخذا بهذه الاية وهذي سنة - 00:36:43

لان هذه السنة قد امر بها سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم وهنا استدل بهذا وهذا من دقة نظر ابن عباس ومن حسن جواب مجاهد ابن جبر المكي ومن حسن تعلم العضوان ابن حويشن حينما سأل - 00:36:58

التابعية الجليلة مجاهد ابن جبر المكي حدثني محمد ابن عبد الله قال حدثنا محمد ابن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا

عن سجدة صاد فقال سألت ابن عباس من اين سجدت؟ اي من اي من اي دليل؟ فقال اوما تقرأ ومن ذريته داوود وسليمان - 00:37:15

اولئك الذين هدى الله فبهداها مقتدى. يعني تدل بهذه الاية في سورة صاد واستدل بالامر الوارد في الاقتداء. فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:40

اذا ما دام انه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدها فنسجدها. نعم عجاب اي عجيب القط الصحيفة وهو ها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة اي معاز - 00:37:57

الملة الاخرة ملة قريش. الاختلاق والعياذ بالله الكذب. الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريش اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قسطنا عذابنا اتخذناهم طبعا سخرية - 00:38:17

تقرأ سخرية اخطنا بهم اتراب امثال. وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة من يقرأ لنا الاية واكف عبادنا في سورة الفاتحة سنأتيكم بتفسيرها باذن الله في درس يأتي باذن الله هذه ثلاث ايات من سورة صاد في هذه - 00:38:45

من اصحاب القوة ربنا امتدحهم انهم اصحاب عبادة واصحاب قوة في العبادة وانهم اصحاب بصيرة اي انهم اصحاب فقه في الدين. قال الابصار البصر في امر الله. اي يعني العلم - 00:39:09

في كتاب الله في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الفقه في الاحكام فربنا امتدحه امتدح هؤلاء حب الخير عن ذكر ربي اي من ذكري رفق مسحا اي يمسح السيف مسحا اي يمسح اعراف الخيل وعراقيبه اي انه قد قد نحر هذه الخيل لماذا؟ لانه - 00:39:23

وقد الهته عن ذكر الله تعالى الاطفال الوثائق يعني مثل الهواتف كثيرا ما تلهي عن الدروس باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب اي لا يصلح لاحد ان يسلبه. يا سبحان - 00:39:45

اللهم هب لنا علما نافعا يبقى في هذه الارض حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا روح ومحمد ابن جعفر عن شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا اي ماردا - 00:40:06

من الجن هذا بيان لسابقه تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان - 00:40:28

رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي طبعا سليمان اعطاه الله ملك الدنيا هاي الدنيا كلها كانت وارضع الذين ملكوا الارض نعم عبدان صالحان وعبدان سيئا قال روح فرده خاسئا اي رد النبي صلى الله عليه وسلم العفريت - 00:40:50

هذا كونه خاسئا مطرودا باب قوله وما انا من المتكلفين اي فلا ازيد على ما امرت به ولا انقصه هكذا الانسان لا يزيد شيء ولا يبتدع شيء كان مجاهد ويقول والله لا ادري باي النعمتين افرح بنعمة الاسلام ام بنعمة السنة والنجاة من البدع لان باب البدع باب خطير جدا - 00:41:12

لان المعصية قد تتوب منها اما البدع عياذا بالله قد تموت عليها حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله ابن مسعود - 00:41:37

قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به. ومن لم يعلم فليقل الله اعلم. والناس تسأل فالانسان لا يتعجل بالسؤال. بالجواب فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم - 00:41:52

قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما عليه من اجر اي من جعل على القرآن او تبليغ الوحي ولذلك جميع الاندية لم يأخذوا اجرهم ولن يأخذوا مالا لانه لو اخذ المال لمالت الدعوة - 00:42:09

ولازم تطالب علم اعمل لله تعالى واذا كنت في مكان تذرس الناس ولك رزق فلا تطلب زيادة عليه وهكذا اعمل لله تعالى مجانا كما علمت مجانا قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين - 00:42:26

قال واحدثكم عن الدخان هكذا قال ابن مسعود قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطئوا اي تأخروا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف. طلب الاعانة من اولئك الذين لم يستجيبوا له. فاخذتهم سنة - 00:42:45

قصت كل شيء حتى اكل الميتة والجلود اي اذهبت وافنت حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع لماذا؟ لضعف بصره. قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم - 00:43:06
قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون طبعا يحق لنا ان ندعو بهذا الدعاء اذا حصل لنا امر كنا في دار الحديث فجاء الطيارة هذا توبتر وترمي علينا بالرشاش ذاهب ايضا فدخلنا تحت - 00:43:27
الدرج حتى يكون امن شيء وانا ادعو بهذا الدعاء فلما انتهينا ذهبت الطائرة و عدنا الى الكتب لنذهب الى بيوتنا وقد خلت الشوارع هذا العام كان مئتين وسبعة لما كانت مقاومة هناك والامريكان لما يأتون يضربون اي شيء يتحرك - 00:43:45
فاحدهم استخرج قال هذا الدعاء الكفار كيف تدعو به؟ قلت نعم انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول كيف يدعون بهذا الدعاء وهم لم يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون عياذا بالله تولوا عن النبي الذي يدعوهم الى الخير وقالوا هكذا - 00:44:06
انا كاشف العداء بقليلا انكم عاد اذا فربنا لما كشف العذاب عنهم بقوا على ما هم عليه من الاثم قال في كشف العذاب يوم القيامة يعني هل يكشف هذا استفهام؟ يعني معناها لا يكشف - 00:44:28
نعم قال فكشف يعني هذا استفهام خرج لغرض النفي يسمى بالنفي الظني قال فكشف ثم عادوا في كفرهم من عذاب الدنيا. فاخذهم الله يوم بدر اللي هي البصية الكبرى. قال تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى ان - 00:44:42
ما منتقما هناك انسان يحذر من انتقام الله تعالى فربنا ينتقم من الذين لا يعظمون حدود الله تعالى الزمر وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار. انت الان لو فرضنا احد يضربك سترفع يدك حتى تستيقظ ضربا - 00:45:01
لكن من اذا من يدخل على نار ويده مغلولة الى عنقه فيسقط على وجهه عياذا بالله يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا اذا لا شك ان من يأتي امنا افضل - 00:45:21
فالانسان يعمل فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولناه اعطينا الذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني - 00:45:38
عملت بما فيه هناك هذه النعم سنسأل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. ونعمة الرسول اعظم النعم يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. واكثرهم الكافرون والى كفر النعمة سميها وكفر لان هي وجدت كفر بالله تعالى - 00:46:08
متشاكسون العسر لا يرضى بالانصاف عياذا بالله ورجلا سلم ويقال سالما صالحا. اشمئزت نفرك بمفادتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه في حفافيه من جوانبهم متشابهة ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق - 00:46:27
ان يصدق بعضه بعض كتابا متشابه المثاني باب قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم اي في المعاصي لا تقنطوا من رحمة الله معناه لا تيأسوا ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:46:57
انه هو الغفور الرحيم. اي لمن تاب نعم حدثني ابراهيم ابن موسى وهو الفراء الصغير قال اخبرنا هشام ابن يوسف وهو الصنعاني ان ابن جريج اخبرهم قال قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك - 00:47:16
كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا عياذا بالله فاتوا محمدا اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة - 00:47:40
لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة اي الذي عملناه من الكفار فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزن ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من - 00:48:01
الفائزين في الدنيا والاخرة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلمكم ربي اجمعين اللهم صلي على سيدنا - 00:48:25